

أحكام القرآن

. @ 421 @

فيها تسع مسائل \$ المسألة الأولى \$.

أمر الله سبحانه وتعالى بإعداد القوة للأعداء بعد أن أكد في تقدمه التقوى فإن الله تعالى لو شاء لهزمهم بالكلام والتفل في الوجوه وحفنة من تراب كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكنه أراد أن يبلي بعض الناس ببعض بعلمه السابق وقضائه النافذ فأمر بإعداد القوى والآلة في فنون الحرب التي تكون لنا عدة وعليهم قوة ووعد على الصبر والتقوى بأمداد الملائكة العليا \$ المسألة الثانية \$.

روى الطبري وغيره عن عقبة بن عامر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر (! !) فقال ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ثلاثا .

وروى البخاري عن سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على نفر من أسلم ينتضلون بالسهام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لكم لا ترمون قالوا وكيف نرمي وأنت معهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارموا وأنا معكم كلكم .

زاد الحاكم في رواية فلقدهم رموا عامة يومهم ذلك ثم تفرقوا على السواء ما نزل بعضهم

بعضا